بقيادة محمود لموقع آخر بعد أن وزع علينا القنابل والعبوات . خلال عملية الهدم والحشد الصهيونية التي تركزت حول حي الحواشين والدمج تفقّد محمود جميع المقاتلين ، واطمأن عليهم ،وجهّز عدة أحزمة ناسفة ووزّعها على عدة شبان ، ثم امرهم بأن يستعدوا للمعركة قائلاً لهم : إنه يومكم يا أحباب الله والشهداء . وارتدى الحزام ، ثم قال لهم : جميعنا استشهاديون . ثم رافقناه إلى حارة الحواشين ، وهو يواصل الحديث عن الشهادة والمقاومة ، وعندما رأى جميع الشبان محموداً يرتدي حزاما لبسوا الاحزمة، وكبّروا . ومن المؤكد أن الشهيد خطط بشكل مشترك مع باقي المقاومين عملية قتل الجنود ال(١٣) في حي الحواشين .

(٦-١٩-٢١) : أحمد محمد طوالبة (والد القائد الشهيد محمود):

شارك محمود في جميع معارك المخيم ، وقاتل ببسالة ، وشاهدته دوما يحمل سلاحه ويقاتل ويطلب الشهادة ، وفي الاجتياح الأخير مر بالقرب من منزل أقمنا فيه بعد تعرض منزلنا للعدوان والقصف ، فأسرعت نحوه وعانقته وقبّلته ، كان ذلك في اليوم الثاني للمعركة ، وطلبت منه الحذر ، فشدّ يديَّ ،وقال لي: إن الله معنا ، فارض عليّ (يابا) ، وادعو لي بالنصر أو الشهادة ، فضممته لصدري ، وقلت له : الله يرضى عليك ويحميك ، فانطلق سعيدا كالريح ، وشاهدته يتجول من موقع لآخر يتفقّد المقاتلين ويوفر مستلزماتهم من سلاح وذخيرة وتموين . وأبلغنا رفاق محمود أنه خلال المعركة كان يكبّر بشكل دائم ، ويقول للمقاتلين :(الجهاد الجهاد يا إخوتي فمفاتيح الجنة معكم) .

بعد أسبوع من المقاومة داهمت قوات الاحتلال منزل قريبنا ، محمود حسين ، الذي أقمنا به، فاعتقلوني مع جميع الشبان المتواجدين فيه ، واقتادوني إلى منطقة الساحة ، وعندما عرفوا شخصيتي بدأ بعضهم يصرخ بأنه والد طوالبة ، فغضب احدهم ، ووضع سلاحه في رأسي وهو يقول : ستموت كما يقتل ابنك الإسرائيليين . إلا أن أحد الجنود منعه ، وقال للجندي باللغة العبرية : لا تطلق النار ، فكل الاحترام لهذا الشخص . وقام الجنود بتفتيشي ، ثم قيدوني ، واقتادوني الى مركز الإدارة المدنية في سالم ، وهناك نُقلت الى قسم التحقيق ، لأقابل عددا من ضباط المخابرات الذين استجوبوني حول محمود بشكل مهين ، وحرموني النوم والطعام .